

حقائق التفسير

@ 170 @ | | سمعت منصور بن عبد الله يقول : السابق العلماء والمقتصد المتعلمون والظالم الجاهل . | | وقال أيضا : السابق الذي اشتغل بمعاده والمقتصد الذي اشتغل بمعاده ومعاشه والظالم الذي اشتغل بمعاشه عن معاده . | | وقال ابن عطاء - رحمه الله عليه - : الظالم النفس والمقتصد القلب والسابق الروح . | | قوله تعالى : ! 2 [! 2 أنفسهم فلما | نجوا منها حمدوا وقال : ! 2 ! 2 . | | قال أبو سعيد الخراز : أهل المعرفة في الدنيا كأهل الجنة في الآخرة ، قال الله تعالى | عن أهل الجنة : ! 2 ! 2 وإنما احزانهم الاشتغال بالإعراض | فتركوا الدنيا في الدنيا فنعموا وعاشوا في الدنيا عيش الخائفين . | | قال القاسم في هذه الآية قال : زوال النقم وتقلب القلب وسلامة العاقبة . | | وقال بعضهم : حزن المحاسبة . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 34] . | | قال الواسطي - رحمه الله عليه - : شكر الله للعبد رضاه بما أجرى عليه وشكر | العبودية أن يرى النعمة من الله ابتداء وانتهاء . | | قال سهل - رحمه الله عليه - : غفور لذنوب كثيرة شكور لأعمال يسيرة . | | وروى عن بعض أهل الورع انه كان متعلقا باستار الكعبة ويقول : من مثلي إلهي أن | اذنبت مناني وإن تبت رجائي وإن أقبلت ادناني وإن ادبرت ناداني إن ربنا لغفور شكور | غفور للذنوب العظيم شكور للعمل اليسير . | | قوله عز وجل ! 2 ! 2 [الآية : 35] . | | سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت أبا بكر التميمي يقول : إن كانت أعمالك | مكتسبة فيفضل الله عملك والفضل غير مكتسب ولو كان مكتسبا لم يسم فضلا الا ترى | الله يقول ! 2 : ! 2 ! الآية . | * * *